برلماني ألماني يصف أردوغان بجرذ المجاري و محامي الرئيس يقاضيه

كشف محامي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم السبت، عن رفع دعوى قضائية بتهمة التشهير ضد أحد النواب البرلمانيين عن الحزب الحاكم في ألمانيا بعد وصف الأخير للرئيس التركي بـ"جرذ المجاري".

وقال محامي الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مصطفى كابلان لوكالة (أسوشيتد برس) إنه تقدم بشكوى قضائية ضد النائب الألماني الذي وصف الزعيم التركي بـ"جرذ المجاري".

وأكد المحامي مصطفى كابلان لوكالة أسوشيتد برس، ما جاء في مجلة "دير شبيغل" الألمانية، عبر قوله، إنه تقدم فعلا بشكوى ضد المشرّع الألماني البارز، وولفجانغ كوبيكي، بتهمة التشهير.

وكانت مجلة "دير شبيغل"، قالت إن "شكوى كابلان تفيد بأن تصريح كوبيكي ينتقص من شأن الشخص المعني وهجوم غير قانوني على شرف الغير".

من جانبه قال كوبيكي، وهو عضو الحزب الديمقراطي الحر الحاكم في ألمانيا، لوكالة الأنباء الألمانية

(د ب أ) إنه "غير مهتم بالدعوى القضائية".

وانتقدت الحكومة التركية بشدة هذا الأسبوع تعليقات كوبيكي التي أدلى بها في حدث انتخابي.

واستخدم كوبيكي مصطلح "جرذ المجاري" في إشارة إلى الرئيس التركي إردوغان أثناء حديثه عن صفقة هجرة بين تركيا والاتحاد الأوروبي.

وقال المشرع في وقت لاحق إنه "يعتبر جرذان المجاري كائنات صغيرة ولطيفة ولكنها أيضا ذكية ومخادعة والتي تظهر أحيانا كأبطال في قصص الأطفال.

يذكر أن إردوغان فاز سابقا بقضية في ألمانيا وحصل على حكم بمنع فنان كوميدي من تكرار أجزاء من قصيدة كتبها ضد الرئيس التركي.

وبحسب رجل القانون، سورين غريغوتش، الذي تحدث لشبكة التحرير الألمانية "آر أن دي"، فإن كوبيكي، معرض لدفع غرامة مالية أو السجن وفق ما تمليه المادة 185 من القانون الجنائي الألماني.

وقد تصل مدة السجن إلى خمسة أعوام، حيث أن محامي إردوغان بنى قضيته على أساس "التشهير" باسم الرئيس التركي.

ويُعاقب القانون الألماني على الإهانة بغرامة مالية أو بالسجن لمدة تصل إلى عام واحد؛ وإذا كانت الإهانة علنية فقد تصل مدة السجن لعامين "بالإضافة إلى ذلك، وبما أن محامي إردوغان تحدث عن تشهير، فإن النائب الألماني معرض للحكم عليه بالسجن خمس سنوات" وفق غريغوتش.